Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسوف أقدر ذلك أكثر من كل الخدمات. اعتن بنفسك ياتيرو». وهناك الكثير من هذه الملاحظات الصغيرة عن هذا الخادم المحبوب.

ما اعطاه للخادم بصدق لم يحظ به قيصر نفسه، مع أنه حاول ذلك عاماً بعد عام. وللعلم فإنه في عام ٦٣ قبل المسيح صوت ضد إعدام المتآمرين أصدقاء كاتلين، فلم يكن اسوأ من هذا العمل في نظر شيشرون. والشيء ذاته بعد ثلاث سنوات عندما شكل ائتلافاً مع بومبي وكراسوس، فقد دعا شيشرون للانضمام كبرهان كبير على تقديره له. رفض شيشرون، لماذا، يمكن فقط أن نحزر حزراً، فالرسائل لاتشير إلى العرض ولا إلى الائتلاف، عدا إشارة وحيدة إلى «الرجال الثلاثة المطلقي العنان». يرفض أيضاً توجه قيصر التالي الذي أعقب ذلك مباشرة، عندما قدم له دائرة مشهورة بنتائجها كأعظم مايمكن أن يقدم وهو حاكمية «غال السيسالبينية واقاليم مابعد الألب». وطلب من شيشرون الذهاب معه واخبر اتيكوس «ان قيصر يدعوني بحرية أن اتخذ مكانا في قيادته الشخصية».

وراء تلك التقدمة كان بطل مهرجان الربة الطيبة كلوديوس الشاب، مع أنه لاأحد يدهش أكثر منه لمعرفته. لقد كان أعظم الناس شعبية في روما في تلك اللحظة وأخطر عدو يمكن أن يراه المرء. فالمفترض أنه عدو قيصر أيضاً، ولكنه لم يكن كذلك أبداً. الشائعة والطلاق وخزي بومبيا قد امحت، بالنسبة للعار الدائم لقيصر كما يقول بلورتاك ولكن الحملة السياسية دائماً بغيضة في نظر بلوتارك. لقد كان كلوديوس يدافع عن مصالح قيصر في غيابه. وعرف قيصر أنه يدبر انتقاماً مذهلاً لشيشرون، و الدعوة قدمت لاستدراجه بعيداً حتى يكون آمناً وكذلك -ربما- حيث ينجو من الأذى. وبعد أن رفض الانضمام إلى الائتلاف كانت فكرة قيصر عنه أنه كسياسي عبارة عن مسؤول قانوني. لكن الحياة